[115] الباء من ربد بالمكان: إذا أقام فيه، وربده: إذا حسبه، والمربد أيضا: الموضع الذي يجعل فيه التمر لينشف. 2 - كا: في الروضة: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن سعيد بن المسيب قال: سألت علي ابن الحسين عليهما السلام ابن كم كان علي بن أبي طالب عليه السلام يوم أسلم فقال: أو كان كافرا قط ؟ إنما كان لعلي عليه السلام حيث بعث ا عزوجل رسوله صلى ا عليه وآله عشر سنين، ولم يكن يومئذ كافرا، ولقد آمن با تبارك وتعالى وبرسوله عليه السلام وسبق الناس كلهم إلى الايمان با وبرسوله وإلى الصلاة بثلاث سنين، وكانت أول صلاة صلاها مع رسول ا صلى ا عليه وآله الظهر ركعتين، وكذلك فرضها ا تبارك وتعالى على من أسلم بمكة ركعتن ركعتين، وكان رسول ا صلى ا عليه وآله يصليها بمكة ركعتين ويصليها علي عليه السلام معه بمكة ركعتين مدة عشر سنين حتى هاجر رسول ا صلى ا عليه وآله إلى المدينة، وخلف عليا عليه السلام في امور لم يكن يقوم بها أحد غيره، وكان خروج رسول ا صلى ا عليه وآله من مكة في أول يوم من ربيع الاول وذلك يوم الخميس من سنة ثلاث عشرة من المبعث، وقدم المدينة لاثني عشر ليلة خلت من شهر ربيع الاول مع زوال الشمس، فنزل بقباء فصلى الظهر ركعتين، والعصر ركعتين، ثم لم يزل مقيما ينتظر عليا عليه السلام يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين، وكان نازلا على عمرو بن عوف، فأقام عندهم بضعة عشر يوما يقولون له: أتقيم عندنا فنتخذ لك مسجدا (1) ؟ فيقول: لا، إني أنتظر علي بن أبي طالب وقد أمرته أن يحلقني ولست مستوطنا منزلا حتى يقدم علي، وما أسرعه إن شاء ا، فقدم علي عليه السلام والنبي صلى ا عليه وآله في بيت عمرو بن عوف فنزل معه، ثم إن رسول - ا صلى ا عليه وآله لما قدم علي (2) تحول من قبا إلى بني سالم بن عوف وعلي عليه السلام معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس، فخط لهم مسجدا، ونصب قبلته وصلى بهم فيه الجمعة ركعتين، وخطب خطبتين، ثم راح من يومه إلى المدينة على ناقته التي كان قدم

---

(1) في المصدر: فنتخذ لك منزلا ومسجدا ؟. (2) في المصدر: لما قدم عليه على عليه السلام.